

218478 - خروج البنت من البيت بدون علم الأب

السؤال

إذا خرجت أختي من المنزل بدون علم أبي هل يجب أن أخبره أم ماذا ؟ حتى وإن كان يترتب على ذلك مشاكل كبيرة ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

جزاك الله خيرا لحرصك على أختك ، وتحمل مسئوليتها.

والوصية لك بالتالي :

أولا :

جاء الإسلام ليحفظ للمرأة كرامتها وعرضها ، وشرع لها من الأحكام ما يحافظ على ذلك ، ومن ذلك : أن الأصل للمرأة أن تقرر في بيتها ولا تخرج منه إلا لحاجة ؛ قال الله تعالى : (وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى) الأحزاب/33 .
وقال صلى الله عليه وسلم : المرأة عورة ، فإذا خرجت استشرفها الشيطان) . رواه الترمذي ، وصححه الألباني في " إرواء الغليل " (273) .

ثانياً :

لا بد أن تعرف سبب خروج أختك ، ومع من تخرج ؟ ومن تخالط ؟

فإن كانت تخرج لحاجة ضرورية لها والأب يمنعها من قضاء حاجتها، فحاول أن تقضيها أنت عنها ، مع إقناعها بأن منع الأب لها لخوفه عليها ، وحرصه على مصلحتها ، وإن كان لا بد من خروجها فكن أنت معها.
وإن كانت تخرج لغير حاجة ، فالأولى نصحتها وتنبيهها أن بقاءها في البيت أفضل وأستر لها، وأعظم أجراً لها إذا هي احتسبت ذلك ، وإن تكرر خروجها فأخبرها أنك ستخبر الأب بخروجها، حتى تردع .

وإن كنت تشك في سلوكها وسلوك من تخالطهم وتخرج معهم ، فيجب عليك إخبار الأب حتى لو أدى ذلك إلى مشاكل كبيرة كما تقول ، حفاظاً على عرضها، وعلى سمعتها وسمعتكم.

وفقك الله تعالى .

والله أعلم .